[67] فقال: وأنت يا سعد الذي لم تعرف حقنا عن باطل غيرنا، فتكون معنا أو علينا (1). فقال سعد: إني وا لما رأيت الظلمة قد غشيت الأرض قلت لبعيري: هيج، فلما أسفرت مضيت. قال له معاوية: لقد قرأت ما بين اللوحين، فما سمعت فيه هيج (2). فقال سعد: أما إذا أبيت، فإني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: أنت مع الحق والحق معك. فقال له معاوية: لتجيئني بمن سمع ذلك معك أو لأفعلن أو لأصنعن -. فقال سعد: بيني وبينك ام سلمة هي سمعته معي. فقام معاوية وجماعة معه وسعد، فأتوها. فناداها معاوية. فقال: يا ام المؤمنين إن الكذب قد فشى على رسول ا صلى ا عليه وآله فلا يزال قائل يقول: قال رسول ا صلى ا عليه وآله ما لم يقله، وقد زعم سعد أنه سمع قولا " من رسول ا صلى ا عليه وآله [ما لم نسمعه] سمعه يقول لعلي بن أبي طالب أنه مع الحق والحق معه (3)، فإنك سمعت ذلك معه. قال: صدق سعد، في بيتي قال ذلك رسول ا صلى ا عليه وآله لعلي عليه السلام.

---

(1) وفي تاريخ دمشق: فلم تكن معنا ولا علينا. (2) وفي جميع المصادر التي لدينا كلمة إخ: صوت اناخة الجمل.

(3) وفي تاريخ دمشق 3 / 121: أنت مع الحق والحق معك حيثما دار. [*]